A

PCIPD/2/2

الأصل : بالانكليزية

التاريخ : ٢٠٠١/١/٢٢

الويبو

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

اللجنة الدائمة
المعنية بالتعاون لأغراض التنمية
المرتبطة بالملكية الفكرية

الدورة الثانية

جنيف ، من ٥ الى ٨ فبراير/شباط ٢٠٠١

أكاديمية الويبو العالمية :
الأداء والتحديات والفرص

من اعداد المكتب الدولي للويبو

مقدمة

١ - أنشئت أكاديمية الويبو العالمية في مارس/آذار ١٩٩٨ بوصفها آلية مركزية لتنسيق أنشطة تنمية الموارد البشرية التي تضطلع بها الويبو . وهدف الأكاديمية الرئيسي أداء دور مؤسسة تعليمية توفر خدمات التدريس والتدريب والبحث في مجال الملكية الفكرية . وتحقيقا لأهدافها ، تنفذ الأكاديمية برنامجها في مقرها في جنيف وفي مختلف أرجاء العالم . ونظرا الى اتساع نطاق عملها ، تتعاون الأكاديمية أيضا مع عدة مؤسسات تعليمية ومكاتب الملكية الفكرية لتحقيق أهدافها .

٢ - وأصبح من المعروف اليوم أن الملكية الفكرية تمس كل جانب تقريبا من جوانب حياة الانسان . ونظرا الى هذه الأهمية المتزايدة ، فقد أصبح من الضروري توسيع نطاق الأنشطة المباشرة في هذا المجال بغرض تنمية الموارد البشرية . ونظرا الى أن الملكية الفكرية تظهر في كل مجال وميدان ، فان فئة المستفيدين التي تستهدفها الأكاديمية لا تقتصر على المحترفين في مجال الملكية الفكرية (أي الباحثين والمدرسين والمدربين والمسؤولين الحكوميين المعنيين بسياسة الملكية الفكرية وتنفيذها) بل انها تتسع لتشمل المجتمع المدني وغيره من المعنيين بنظام الملكية الفكرية .

٣ - ونظرا الى ارتفاع مستوى الأنشطة المتعلقة بحماية الملكية الفكرية في البلدان الأعضاء ، فقد ظل الطلب على برامج مصممة خصيصا للبلد المعني يزداد باطراد . واستجابة الى ذلك الطلب ، فقد عمدت الأكاديمية الى توسيع نطاق برامجها التدريبية لتشمل دورات وندوات عن الجوانب التشريعية والادارية والانفاذية لأنظمة الملكية الفكرية .

٤ - وتتدرج برامج الأكاديمية في أربع فئات رئيسية يرد وصفها باختصار أدناه . وهي التدريب المهني وتدريب واضعي السياسات والتعليم عن بعد والمكتبة .

٥ - ويشمل برنامج التدريب المهني دورات تدريبية تمهيدية ومتقدمة لرؤساء مكاتب الملكية الفكرية والموظفين التقنيين فيها وغيرهم من المنتفعين المهنيين بالنظام . ولا تستهدف تلك الدورات العاملين في مكاتب الملكية الفكرية فحسب بل تستقصد أيضا العاملين في مجال البحث في الجامعات ومؤسسات البحث والتطوير وغرف التجارة والصناعة . وتنظم الأكاديمية تلك الدورات التدريبية بالاشتراك مع ما يزيد على ٣٥ دولة ومنظمة متعاونة . كما تنظم الأكاديمية برنامجا دراسيا صيفيا (كان يشار اليه بعبارة برنامج التدريب الداخلي في السابق) . وهذا البرنامج متاح للطلاب من أصحاب الشهادات والمحترفين الشباب من كل أقاليم العالم ، ممن يدرس الملكية الفكرية على المستوى الجامعي . ونظرا الى نجاح دوراته في السنتين الماضيتين ، فقد أمكن توسيع نطاق البرنامج الى حد كبير من حيث المضمون وعدد المستفيدين منه .

٦ - وبناء على برنامج تدريب واضعي السياسات ، تنظم الأكاديمية دورات لمتخذي القرارات والمستشارين في مجال السياسات والمسؤولين عن التنمية وأعضاء السلك الدبلوماسي وغيرهم من الفئات المستهدفة . والغرض المنشود من تلك الدورات تشجيع النقاش بشأن السياسات وترسيخ فهم الآثار العملية التي ينطوي عليها نظام الملكية الفكرية . والدورات مصممة أيضا لاتاحة منبر لتبادل المعلومات والآراء بشأن تجارب البلدان النامية الأخرى في الانتفاع بنظام الملكية الفكرية كأداة للتنمية . وتنقسم الدورات الى نوعين : (أ) دورات عامة تشمل مجموعة واسعة من الموضوعات المتعلقة بحماية حقوق الملكية الفكرية وادارتها وانفاذها مع التركيز بصفة خاصة على تجربة البلدان النامية في ذلك المجال ، (ب) ودورات خاصة لفئات مستهدفة محددة وتتناول موضوعات خاصة كانفاذ حقوق الملكية الفكرية وآثار اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة .

٧ - وفي مضمار برنامج تعاونها مع الجامعات ، تعد الأكاديمية برامج لتدريس الملكية الفكرية في الجامعات . والغرض المنشود من اعداد تلك البرامج وتقديم منح دراسية على الأجل الطويل النهوض بالدراسة والبحث في مجال الملكية الفكرية . ومن الأنشطة الأخرى التي تباشرها الويبو نشر مختلف المواد الدراسية كرد مباشر على الطلبات الكثيرة الواردة من الجامعات وغيرها من المؤسسات التعليمية . وأبرمت الأكاديمية أيضا برامج للتعاون مع الجامعات بهدف منح الدرجات والشهادات أو الدبلومات المشتركة .

٨ - واستجابة الى الطلب المتنامي الوارد من الدول الأعضاء بهدف تنمية الموارد البشرية وفي ضوء الموارد البشرية والمالية المحدودة ، استهلت الأكاديمية برنامج التعليم عن بعد في يونيه/حزيران ١٩٩٩ . ويجسد ذلك البرنامج انتقالا متميزا في أسلوب التدريس ، اذ يوفر بصفة خاصة المرونة في الوقت والمكان ومردودية عالية وقدرة على الوصول الى من كان يستحيل الوصول اليهم . وتأتي دورات التعليم عن البعد بمثابة تكملة عالية المردودية للتدريب التقليدي وبوسيلة تسمح بزيادة عدد المستفيدين من التدريب . وقد أقرت الدول الأعضاء في أغلبيتها بما تحمله تلك الدورات من ميزة اضافية لأنشطة الويبو التقليدية في مجال التدريب . وتوفَر تلك الدورات عبر الانترنت وفي نسق يسمح بالانتفاع بالشبكة لأغراض التسجيل وضمان التفاعل بين الطالب والمدرس وامتحان الطلبة ومراقبة الدورات وتطبيق أنظمة التقييم . ومنذ بدايته في يونيه/حزيران ١٩٩٩ ، قطع برنامج التعليم عن بعد أشواطا رئيسية منذ تطوير أول دورة تمهيدية بشأن الملكية الفكرية . وقد حظي بتقدير لوقعه وفعاليته كأداة فعالة وعالية المردودية تسمح بالوصول الى الجماهير على نطاقها الواسع .

٩ - والمكتبة المتخصصة في شؤون الملكية الفكرية مصممة لمساعدة موظفي الويبو وطلاب الأكاديمية والباحثين المستقلين على تلبية حاجاتهم الى المعلومات ومباشرة أبحاثهم . وبفضل ما يناهز ٣٥٠٠٠ دراسة افرادية ونحو ٣٠٠ مجلة ، تعد المكتبة مصدرا ممتازا للمعلومات عن الملكية الفكرية . وتتضمن فهرسا الكترونيا متاحا للجمهور وغرفة للقراءة ومراجع تشمل قوانين ومعاهدات ومنفذاً الى خدمات شركة لكسيس - نكسيس ومركزا الكترونيا يحتوي على محطة طرفية للأقراص المدمجة وعدة محطات عمل . وتتولى المكتبة أيضا نشر فهارس متخصصة عن موضوعات الملكية الفكرية . وبفضل ذخيرتها من المعلومات المتخصصة أصبحت خدماتها عنصرا حيويا لتلبية الاحتياجات المتعلقة بالأبحاث والدراسات المتقدمة التي تقوم بها أوساط الملكية الفكرية التي تشهد اتساعا مطرداً في اطار الأكاديمية .

الأداء

(أ) برنامج التدريب المهني

١٠- في سنتي ١٩٩٩ و٢٠٠٠ ، استمرت الأكاديمية في مباشرة أنشطتها في اطار برنامج تدريبها المهني وبرنامجها الدراسي الصيفي . وأمكن تنظيم دورات متخصصة ومتقدمة بشأن المعلومات المتعلقة بالبراءات والبحث والفحص في ذلك المجال وتقييم الاختراعات وادارة التكنولوجيا والادارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة والعلامات التجارية وتسميات المنشأ وما الى ذلك .

١١- وبغرض زيادة التركيز في مجال التدريب وتلبية الطلبات المتزايدة على التدريب المتخصص ، نظمت الأكاديمية خلال هذه الفترة نحو ٨٠ دورة تدريبية وندوة على الصعيد الأقاليمي . وشمل ذلك ما يلي ذكره :

- عشر دورات تدريبية أقاليمية متخصصة تم تنظيمها بالتعاون مع المكتب الأوروبي للبراءات عن تبسيط اجراءات فحص البراءات وبحثها وفائدة المعلومات التقنية الواردة في وثائق البراءات والانتفاع بالتكنولوجيا الجديدة (الانترنت والأقراص المدمجة وقواعد البيانات الشبكية) والقضايا الادارية المتعلقة بالاجراءات الخاصة بالبراءات والعلامات التجارية لمصلحة نحو ١٦٠ فاحصا للبراءات والموظفين التقنيين في مكاتب الملكية الصناعية ؛

- وأربع دورات أقاليمية متقدمة عن الجوانب القانونية والادارية والاقتصادية للملكية الصناعية حضرها نحو ٩٥ ممثلا لمكاتب الملكية الفكرية الوطنية والاقليمية والوزارات المسؤولة عن شؤون الملكية الفكرية وتم تنظيم دورتين منها بالتعاون مع مركز الدراسات الدولية في مجال الملكية الصناعية والمعهد الوطني الفرنسي للملكية الصناعية كما تم تنظيم الدورتين الأخريين بالتعاون مع المكتب الاسباني للبراءات والعلامات التجارية ؛

- وثلاث دورات أقاليمية عن الجوانب القانونية والادارية للعلامات التجارية تم تنظيمها بالتعاون مع مكتب بنيلوكس للعلامات التجارية لمصلحة نحو ٣٠ موظفا مسؤولا عن العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية في مكاتب الملكية الفكرية ؛

- ودورتين تم تنظيمهما بالتعاون مع المكتب الكندي للملكية الفكرية احداهما عن ادارة العمليات المتعلقة بالعلامات التجارية والخدمات الاعلامية والأخرى عن خدمة الزبائن وادارة الجودة في تقديم الخدمات المتعلقة بالبراءات حضرهما نحو ٢٥ شخصا ؛

- وندوة عن خدمات دعم الابتكار وادارتها تم تنظيمها بالتعاون مع معهد كارل دويسبرغ جيزل شافط وحضرها ١٢ شخصا وركزت على الخدمات المعتزم تصميمها وتوفيرها للمخترعين والمبتكرين ومؤسسات البحث والتطوير والشركات الصغرى والمتوسطة .

١٢- وتم تنظيم الأنشطة التدريبية على المستوى التمهيدي والمتقدم على النحو التالي :

- ندوتين عن الملكية الصناعية لمصلحة ٢٤٦ موظفا من مكاتب الملكية الفكرية الوطنية والاقليمية المسؤولين عن الملكية الصناعية ، تلاهما تدريب عملي بالتعاون مع وكالات اقليمية مثل المكتب الأوروبي للبراءات ومكتب بنيلوكس للعلامات التجارية ومكاتب الملكية الصناعية في بلدان مختلفة ؛

- ودورتين متقدمتين عن القضايا الادارية المتعلقة بالاجراءات الخاصة بالبراءات والعلامات التجارية لمصلحة أكثر من ٤٠ مديرا ومسؤولا في مكاتب الملكية الصناعية ؛

- وندوتين عن حق المؤلف والحقوق المجاورة لمصلحة ١٤٢ موظفا مسؤولا عن ادارة حق المؤلف ، تلاهما تدريب عملي في مكاتب حق المؤلف أو جمعيات المؤلفين المعنية بالادارة الجماعية لحق المؤلف .

(ب) برنامج تدريب واضعي السياسات

١٣- في سنتي ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ ، استمرت الأكاديمية في تنظيم دوراتها العامة والمتخصصة . وكان الغرض من تلك الدورات تقديم نبذة شاملة عن دور نظام الملكية الفكرية في التنمية الوطنية والدولية وتحسين الوعي بذلك الدور . وشملت دورات الأكاديمية العامة موضوعات شتى عن حماية حقوق الملكية الفكرية وادارتها وانفاذها . وتم التركيز بصفة خاصة على خبرة البلدان النامية في ذلك المجال . واستكملت الأكاديمية تلك الدورات بدورات متخصصة استهدفت فئات محددة وتناولت مسائل خاصة .

١٤- وقد شهدت سنة ١٩٩٩ زيادة عامة في عدد دورات الأكاديمية التي بلغ مجموعها عشر دورات وندوات تم تنظيمها باشتراك ١٤٠ موظفا من كل أقاليم العالم النامي . وكانت اثنتان من تلك الدورات دورتين عامتين عن الملكية الفكرية الواحدة بالانكليزية والثانية بالفرنسية . وتم تنظيم أربع دورات لفئات مستهدفة محددة شملت أعضاء السلك الدبلوماسي للبلدان النامية والبلدان المنتقلة الى نظام الاقتصاد الحر والعاملين في البعثات الدائمة في نيويورك وجنيف . وتم تنظيم دورة خاصة في الصين عن دور الملكية الفكرية في التنمية التدريجية والمستدامة للبلدان النامية .

١٥- ومن المبادارت الجديدة التي شهدتها سنة ١٩٩٩ تنظيم مشروع رائد لتشجيع المساوات بين الرجل والمرأة . وكان ذلك المشروع بمثابة ندوة اقليمية عن الدور القيادي للنساء اللواتي تشرفنا على ادارة الملكية الفكرية في أكاخويلا (كوستاريكا) وندوة اقليمية عن الملكية الفكرية والنساء في سان خوسيه (كوستاريكا) ، بالتعاون مع معهد أمريكا الوسطى لادارة الأعمال وحكومة كوستاريكا . وركزت الندوة الأولى أساسا على تطوير أساليب الادارة والمراقبة وتحسينها والنهوض بالطاقات القيادية النسائية في مجال التفاوض والقيادة والاتصال في سياق ادارة الملكية الفكرية .

١٦- وفي سنة ٢٠٠٠ ، نظمت الأكاديمية ١١ دورة وندوة لها اشترك فيها ١٦٤ شخصا من البلدان النامية والبلدان المنتقلة الى نظام الاقتصاد الحر والمنظمات الحكومية الدولية مع عدد من المشاركين المحليين . وكانت أربع دورات منها دورات عامة عن الملكية الفكرية لواضعي السياسات باللغات الاسبانية والانكليزية والبرتغالية والروسية والعربية . ونظمت الأكاديمية دورة باللغتين الاسبانية والبرتغالية بالتعاون مع حكومة كوبا في هافانا .

١٧- وفيما يتعلق بدورات الأكاديمية الخاصة عن موضوعات الساعة ، تم التركيز على تدريب المساهمين في تدريس قانون الملكية الفكرية في الجامعات . وفي هذا الصدد ، نظمت الأكاديمية مؤتمرا دوليا عن تعليم الملكية الفكرية لمصلحة قطاع الأعمال بالتعاون مع حكومة بلغاريا ومعهد الاقتصاد الوطني والعالمي في صوفيا (بلغاريا) . وكان الغرض من المؤتمر بحث سبل النهوض بتعليم الملكية الفكرية بهدف تلبية الاحتياجات المتغيرة لرجال الأعمال وأصحاب الصناعات في مجال الملكية الفكرية . وتم أيضا تنظيم دورة مكثفة لأصحاب الشهادات الجامعية عن قانون حق المؤلف بالاشتراك مع جامعة لوس أنديس في ماريدا (فنزويلا) ومعهد البلدان الأمريكية لحق المؤلف والمركز الاقليم لترويج الكتاب في أمريكا اللاتينية والكاريبي للأساتذة الجامعيين الذين يدرسون قانون حق المؤلف في بلدان أمريكا اللاتينية .

١٨- وتم تنظيم ندوة دولية عن أثر التكنولوجيا في حق المؤلف والحقوق المجاورة بالتعاون مع مكتب الولايات المتحدة لحق المؤلف بهدف تزويد كبار الموظفين الحكوميين بمعلومات مستكملة عن آثار التكنولوجيا الجديدة في ابداع المصنفات الأدبية والموسيقية والفنية والسمعية البصرية وتوزيعها واستغلالها وادارتها . وتم التركيز بصفة خاصة على معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي وقانون الولايات المتحدة بشأن حق المؤلف للألفية الرقمية .

١٩- وبفضل اصدار القوانين الوطنية المستكملة ، أصبح العديد من البلدان النامية يولي الأولوية اليوم لادارة حقوق الملكية الفكرية وانفاذها . وواصلت الأكاديمية استجابتها لاحتياجات الدول الأعضاء فيها

بتدريب الموظفين المسؤولين عن الانفاذ ولا سيما القضاة والمدّعون العامون ورجال الشرطة والجمارك بتنظيم دورتين عن انفاذ حقوق الملكية الفكرية بالاشتراك مع مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية . وفي تلك الدورتين ، تم التركيز بصفة خاصة على أحكام اتفاق تريبس المتعلقة بالتدابير الحدودية والاجراءات الجمركية بهدف تحسين قدرة أولئك الموظفين على مواجهة القرصنة والتزوير بفاعلية . وقد شمل البرنامج عنصرا تدريبيا جديدا يحتوي على تمرين لحل المشكلات .

٢٠- ولما كان برنامج الويبو للمنح الدراسية على الأجل الطويل مصمما للاستجابة لأهمية الملكية الفكرية المتزايدة مع مرور السنوات ، فقد سمح للمهنيين بحضور دورات للحصول على درجة في الدراسات العليا في مجال الملكية الفكرية في مختلف الجامعات ومعاهد البحث . وتحسينا لوقع تلك المنح الدراسية ، فقد ركز البرنامج أكثر على تدريب المدربين بقصد الاستثمار في الموارد البشرية القادرة على التدريب في الجامعات . وخلال سنة ١٩٩٩ ، أتيحت ١٨ منحة للدراسة في سبع جامعات هي مركز فرنكلين بيرس للقانون في الولايات المتحدة الأمريكية وجامعة جورج واشنطن في الولايات المتحدة الأمريكية والمركز الدولي لدراسات الملكية الصناعية في فرنسا والمعهد الفدرالي السويسري للتكنولوجيا في سويسرا وجامعة لقنت في اسبانيا وجامعة مونبلييه في فرنسا وجامعة نانت في فرنسا .

٢١- وخلال سنة ٢٠٠٠ ، أتيحت ٢٠ منحة للدراسة في تسع جامعات هي جامعة القاهرة في مصر ومركز فرنكلين بيرس للقانون في الولايات المتحدة الأمريكية وجامعة جورج واشنطن في الولايات المتحدة الأمريكية ومعهد ماكس بلانك في ألمانيا وجامعة اكسفورد في المملكة المتحدة وجامعة لقنت في اسبانيا وجامعة اكسترنادو في كولومبيا وجامعة لوس أنديس في فنزويلا وجامعة مونبلييه في فرنسا .

٢٢- وفي سنة ٢٠٠٠ ، أقامت الأكاديمية أول دورة متخصصة لها في الدراسات العليا بشأن الملكية الفكرية بالتعاون مع جامعة تورين وبمساعدة حكومة ايطاليا والمركز الدولي للتدريب التابع لمكتب العمل الدولي في تورين (ايطاليا) . وكان الغرض الرئيسي المنشود من الدورة تطوير كفاءات المؤسسات والجامعات وتعزيزها في البلدان النامية لتدريس الملكية الفكرية . وكانت الدورة ترمي أيضا الى اتاحة خيار متوسط بين دورات الويبو التدريبية على الأجل القصير (من أسبوع الى أربعة أسابيع) وبرامج المنح الدراسية على الأجل الطويل (من ٩ أشهر الى ١٢ شهرا) . وحضر الدورة ٣٨ طالبا كان ١٩ منهم من البلدان النامية غطت تكاليفهم الويبو . وأتى سائر المشتركين الذين بلغ عددهم ١٦ شخصا بتمويل ذاتي من ايطاليا وبلدان أوروبية أخرى .

٢٣- وفي سنة ٢٠٠٠ ، أعدت الأكاديمية مشروعا مشتركا جديدا هو عبارة عن برنامج ماجستير عن حقوق الانسان والملكية الفكرية . ويتم تنظيم البرنامج بالتعاون مع معهد راوول والنبرغ لحقوق الانسان والقانون الانساني وجامعة لوند في السويد . وكان ثلاثة طلاب من طلاب الجامعات في البلدان النامية غطت تكاليفهم الويبو . وسيباشر الطلبة تدريس مادة الملكية الفكرية وحقوق الانسان في جامعتهم بعد أن يتخرجوا .

٢٤- وسهرت الأكاديمية أيضا على دعم أنشطة الجمعية الدولية لدعم التدريس والبحث في مجال الملكية الفكرية (الأتريب) لا سيما باتاحة المعونة المالية اللازمة لتمكين أعضائها وأساتذتها من البلدان النامية من الاشتراك في مؤتمرها السنوي ونشر وثائق المؤتمر واتخاذ الترتيبات اللوجيستية الأخرى .

٢٥- وقد أنشئت الأتريب سنة ١٩٨١ بهدف النهوض بالتدريب والبحث في مجال الملكية الفكرية . ويجتمع أعضاؤها مرة في السنة لبحث التطورات الطارئة في مجال الملكية الفكرية .

٢٦- وفيما يتعلق بمؤتمر الأتريب الذي انعقد في مقر الويبو الرئيسي في جنيف سنة ١٩٩٩ ، تولت الأكاديمية تمويل اشتراك ١٧ أستاذا من البلدان النامية والبلدان المنتقلة الى نظام الاقتصاد الحر وأعضاء اللجنة التنفيذية من البلدان النامية .

٢٧- أما مؤتمر الأتريب لسنة ٢٠٠٠ ، فقد انعقد في سان توريني (اليونان) وتولت الأكاديمية تمويل اشتراك ١٦ أستاذا من البلدان النامية والبلدان المنتقلة الى نظام الاقتصاد الحر وأعضاء اللجنة التنفيذية من البلدان النامية .

(جـ) برنامج التعليم عن بعد

٢٨- بدأ تطبيق برنامج التعليم عن بعد بصورة رسمية في يونيه/حزيران ١٩٩٩ بدورة رائدة عنوانها مدخل الى الملكية الفكرية (DL-101) . وتم تنظيم تلك الدورة باللغة الانكليزية وباشتراك ١١٣ شخصا . وانعقدت دورة ثانية في السنة ذاتها ليبلغ عدد التسجيلات في سنة ١٩٩٩ ما مجموعه ٤٦٨ (٢٥٠ باللغة الانكليزية و٤٥ باللغة الفرنسية و١٦٤ باللغة الاسبانية) .

٢٩- وتم تنظيم ثلاث دورات خلال سنة ٢٠٠٠ بثلاث لغات وبلغ مجموع عدد التسجيلات ١ ٧١٧ تسجيلا (١ ١٤٥ باللغة الانكليزية و٢٠٨ باللغة الفرنسية و٣٦٤ باللغة الاسبانية) . وأعد مكتب الدولة الصينية للملكية الفكرية ترجمة صينية للدورة ومن المعتزم تنظيم الدورة باللغة الاسبانية بالتعاون مع المكتب المذكور .

٣٠- وتم أيضا اعداد قرص مدمج يشمل تلك الدورة ويسمح لعدد أكبر من المستفيدين من الاطلاع على مضمونها ولا سيما في البلدان التي لا تتمتع بالبنية اللازمة للاتصال بالانترنت .

٣١- وعلاوة على الدورة التمهيدية ، تم التركيز بصفة خاصة خلال سنة ٢٠٠٠ على تصميم خمس دورات متقدمة تناولت الموضوعات التالية : حق المؤلف والحقوق المجاورة والملكية الفكرية والمعارف التقليدية والملكية الفكرية والتجارة الالكترونية والملكية الفكرية والبيوتكنولوجيا وتطوير مهارات وكلاء البراءات مع تركيز خاص على البلدان النامية . ومن المعتزم اتاحة تلك الدورات خلال سنة ٢٠٠١ .

٣٢- وفي سنة ١٩٩٩ ، بدأت الأكاديمية نشر سلسلة من المواد الاعلامية بشأن برامجها . وحتى اليوم ، تم توزيع ما يناهز ٤٠ ٠٠٠ منشور باللغات الاسبانية والانكليزية والفرنسية . وخلال سنة ٢٠٠٠ ، صدر العددان الأولان من مجلة أكاديمية الويبو العالمية . ومن المقترح نشر المجلة ثلاث مرات في السنة .

المكتبة

٣٣- خلال الفترة قيد النظر ، تحولت مكتبة الويبو تدريجيا الى مركز للاعلام والتوثيق بشأن الملكية الفكرية . وتحقيقا لذلك ، زاد المركز من مقتنياته من موارد مرجعية ونوعَها ليبلغ عددها ٢ ٤٠٠ . والغرض من ذلك جعل المركز مركزا مهما للبحث في مجال الملكية الفكرية يخدم موظفي الويبو وطلاب الأكاديمية ومدرسيها . ومن المقدر أن ما مجموعه ٢٠٠ طالب و١ ٤٠٠ زبون آخر قد استفاد من خدمات المركز خلال تلك الفترة .

٣٤- وواصل مركز الاعلام والتوثيق بحثه الدؤوب عن المجلات الالكترونية في مجال الملكية الفكرية للاشتراك فيها . واستمر أيضا في تقديم خدمات جديدة لزبائنه . وبفضل التكنولوجيا الرقمية ، تمكن من توفير موارد البحث والمراجع بالسرعة اللازمة وبطريقة موثوقة للمنتفعين غير القادرين على القدوم شخصيا لزيارة المركز . وتم ادراج فهرس المكتبة الالكتروني على صفحة استقبال المركز على موقع الويبو على الانترنت واضافته الى فهرس منظومة الأمم المتحدة (UNCAPS) .

٣٥- وعلاوة على ذلك ، أصبح المركز شريكا في مجموعة الأمم المتحدة لتحصيل المعلومات الالكترونية (UNSEIAC) بقيادة مكتبة داغ هامرسكولد في نيويورك ، ليتيح النفاذ الى خدمات الكترونية مختلفة بأسعار معقولة منها خدمات شركة لكسيس - نكسيس ، وهي احدى أهم المصادر عن المذاهب والقضايا المرفوعة بشأن الملكية الفكرية .

٣٦- ولم ينقطع المركز عن توجيه محادثات المكتبات العلمية بالتعاون مع المركز الأوروبي للأبحاث النووية والمكتبة الوطنية السويسرية ، علما بأن تلك المحادثات هي أحد الأنشطة الرئيسية لجمعية أمناء المكتبات الدولية والمتخصصين في الاعلام .

المجموع

٣٧- بلغ مجموع عدد المشتركين في البرامج التي نظمتها الأكاديمية ١ ٠٣١ سنة ١٩٩٩ و٢ ٣٠٨ سنة ٢٠٠٠ . ويعد ذلك بمثابة زيادة بنسبة ١٢٤% . واستفاد عدة مئات من الأشخاص الآخرين أيضا من الدورات والبرامج التي نظمتها الأكاديمية أو استفادت من خدمات موظفيها . وشمل ذلك برامج منفذة في الصين والسويد وزامبيا والسودان والهند وايطاليا وزمبابوي وجنوب أفريقيا والكاميرون واسرائيل وتايلند وهلم جرا .

التحديات والفرص

٣٨- يتزايد طلب الدول الأعضاء على تنمية الموارد البشرية باطراد . ونظرا الى أن الملكية الفكرية تكتسي أهمية متزايدة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، للأكاديمية دور مهم في مواجهة التحديات الجديدة . وتحقيقا لذلك ، ستعمل الأكاديمية على النهوض بطاقاتها المؤسسية . وعليها أن تباشر الأنشطة التدريبية المفيدة لتلبية احتياجات الدول الأعضاء وأن توسع نطاق الجمهور المستفيد من خدماتها وتنوع الموضوعات التي تتناولها في دوراتها .

٣٩- وسعيا الى توسيع نطاق أنشطتها وجمهور المستفيدين منها ، لا بد من أن تتناول الدورات كل أبعاد الملكية الفكرية وفقا للمادة ٢(٨) من اتفاقية انشاء المنظمة العالمية للملكية الفكرية التي تنص على ما يلي :

" "الملكية الفكرية" تشمل الحقوق المتعلقة بما يلي :
- المصنفات الأدبية والفنية والعلمية ،
- منجزات الفنانين القائمين بالأداء والفونوغرامات وبرامج الاذاعة والتلفزيون ،
- الاختراعات في جميع مجال الاجتهاد الانساني ،
- الاكتشافات العلمية ،
- الرسوم والنماذج الصناعية ،
- العلامات التجارية وعلامات الخدمة والأسماء والسمات التجارية ،
- الحماية من المنافسة غير المشروعة .

وجميع الحقوق الأخرى الناتجة عن النشاط الفكري في المجالات الصناعية والعلمية والأدبية والفنية".

٤٠- وكما يتضح مما ورد أعلاه ، فان تعريف الملكية الفكرية شامل بحيث يضم "الاختراعات في جميع مجالات الاجتهاد الانساني" . ولذلك ، على الأكاديمية أن تعد دوراتها وبرامجها مع التركيز على تصميم أنشطتها بحيث لا تقتصر على المجالات التقليدية المعهودة للملكية الفكرية بل تتسع لتشمل ما يستجد من مجالات اهتمام الدول الأعضاء . ولا بد بالتالي أن يكون المنهج المتبع متنوع الميادين شاملا لنواح مثل القانون والاقتصاد والعلوم السياسية والعلوم الطبيعية والطب وما الى ذلك مع اقامة الصلة مع مجالات أخرى كحقوق الانسان والتنوع البيولوجي والبيئة .

٤١- والتحديات متنوعة والموارد محدودة . ولذلك ، على الأكاديمية أن تسعى الى اتباع أكثر السبل مردودية عند السعي الى تحقيق هدفها من غير أن تنسى أنها "أكاديمية عالمية" تصل الى من يستحيل الوصول اليهم" . ومن الواضح أن لا بد من بذل جهود متضافرة لابتكار وسائل جديدة تسمح بتحقيق تلك الأهداف .

٤٢- ولتمكين الأكاديمية من بلوغ الهدف المرسوم ، لا بد من تحديد رؤيتها واستراتيجيتها القادرة على تحقيق تلك الرؤية . وينبغي أن يشمل ذلك سعيا دؤوبا لبلوغ درجة الامتياز الأكاديمي وتعزيز التفكير المبتكر والحر .

٤٣- وتحقيقا لذلك الغرض ، من المقترح اتخاذ مجموعة متنوعة من التدابير ، منها تعزيز بنية الأكاديمية ومواردها وابرام اتفاقات تعاون مع الشركاء وتكليف جهات خارجية بتنفيذ بعض الأنشطة تداركا لمواطن النقص في المعلومات والمهارات وتكوين القدرات في المجالات المتخصصة والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات .

٤٤- ونظرا الى أن الأكاديمية لن تستطيع جمع الموارد الضرورية لمواجهة التحديات في فترة قصيرة ، فلا بد لها أن تعتمد الى حد كبير على الشركاء كمكاتب الملكية الفكرية في مختلف الأقاليم والمعاهد الدراسية المشهورة بمستواها الممتاز والمنظمات الحكومية الدولية والوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية . وستسعى الأكاديمية الى وضع برامج تعاون مع تلك المؤسسات مركزة على مجالات اختصاصها وستسعى الى تنسيق الجهود الرامية الى تحقيق التنمية .

٤٥- وفي مجالات التكنولوجيا المستجدة ومواطن القلق المعبر عنها ، لا تزال المهارات والخبرة محدودة . ونظرا الى أن الموارد المتاحة في العالم لتناول تلك الجوانب محدودة أيضا ، فتحتاج الأكاديمية الى تقييم طاقة تلك الجهات بدقة لتكلفها قدر الامكان بتنفيذ بعض الأنشطة . وسيكون ذلك ضروريا لا سيما لأغراض وضع البرامج والمواد التعليمية .

٤٦- ولتبلغ الأكاديمية مستوى المنافسة بفضل برامجها وأنشطتها ، فستستعين بتكنولوجيا المعلومات في التدريس والتدريب ولتوزيع المعلومات على نطاق أوسع . ومن المعتزم توسيع نطاق برنامج التعليم عن بعد ليشمل جماهير أكثر ويضم مجالات جديدة من مجالات الملكية الفكرية . ومن المعتزم أيضا تدعيم المكتبة وتحويلها الى مركز للاعلام والتوثيق في مجال الملكية الفكرية .

٤٧- والويبو هي الوكالة الأولى في العالم التي تسهر على النهوض بحماية حقوق الملكية الفكرية ، والأكاديمية هي ذراعها التعليمي . وضمانا لازدهارها وتمكينها من النهوض بمهامها ، لا بد من أن تتحول

الأكاديمية الى مؤسسة تعليمية تتمتع بدرجة الامتياز في التعليم والتدريب والبحث في مجال حقوق الملكية الفكرية .

٤٨- ان اللجنة الدائمة مدعوة الى الاحاطة علما بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة والتعليق عليها ان رغبت في ذلك .

[نهاية الوثيقة]